

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

15250 - عن العوام بن حوشب قال : حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل قال : خرجت ليلة لحرسي لم يخرج أحد ممن كان عليه الحرس غيري فأتيت الميناء فصعدت عليه والميناء موضع الحرس فجعل يخيل إلي أن البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ففعل ذلك مرارا وأنا مستيقظ فحدثت أبا صالح مولى عمر بن الخطاب فقال : صدقت حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليس من ليلة إلا والبحر يشرف ثلاث مرات على أهل الأرض يستأذن الله أن ينفضخ (ينفضخ : في حديث علي (قال له : إذا رأيت فصخ الماء فاغتسل) أي دفعه يريد المني النهاية (3 / 453) ب .

وانفضخت القرحة وغيرها : انفتحت واتسعت وزيد بكى شديدا والدلو دفعت ما فيها من الماء القاموس (1 / 267) ب) عليهم حتى يندفق فيكفه الله وحدثني أبو صالح قال : أوصاني عمر بن الخطاب أن نشترك ثلاثة : فرجل يبيع علينا ورجل يغزو ورجل يجلب علينا فهذه نوبتي فأنا الآن قافل إلى المدينة .

ابن راهويه